أخبار يوم الثلاثاء 22-5-2012م
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 22 مايو 2012 م
المشاهدات : 5529

403 نقطة خرقاً لمبادرة أنان على يد عصابات الأسد كان ضحيتها 26 شخصاً على الأقل ، كما استمر القصف على مناطق في درعا وريف دمشق وحمص وحماة وريف حلب وادلب ، وشنت عصابات الأسد إغارات شديدة على عدد من المناطق والمزارع لتخريب المنازل والمحاصيل الزراعية ليموت جوعا من لم يمت تحت القصف والرصاص ، فيما قام الجيش الحر في خان شيخون ـ ادلب بعملية تبادل هي الاولى من نوعها مع نظام الاسد حيث استلم الجيش الحر معتقلين مدنيين فيما جر جنود الاسد معهم دبابة كان الجيش الحر قد دمرها.

درعا:

قصفت قوات الأمن بلدة اللجاة مستخدمة في ذلك القذائف الصاروخية والهاون، ودوت انفجارات عديدة في بصرى الحرير المحاصرة في أسباب مجهولة، وشهدت معربة إطلاق نار من مضادات طيران، كما واصلت القوات إطلاق النار على الأحياء السكنية لإثارة الفزع منعا لخروج أي مظاهرة، إلا أنها انطلقت في حي السبيل وحي القصور ودرعا البلد وحي السد وكفر شمس والحراك والمليحة الشرقية والصنمين وانخل وقرفا وعلما والنعيمة وأبطع وأم ولد وطفس وغيرها تظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام ونصرة المدن المحاصرة ونادت بالحرية وإعدام الرئيس في أصوات عالية، وكالعادة واجهتها قوات الأمن بشن حملة اعتقالات عشوائية، واقتحمت بعض المناطق مخربة لبيوتها وناهبة لممتلكاتها.

حلب:

انطلقت مظاهرات حاشدة في حي الفردوس والشعار وكفر نايا وبيانون وبستان القصر والليرمون ومساكن هنانو وطريق الباب ومنبج والجامعة والمعهد الطبي ومعهد إدارة الأعمال وغيرها فهتفت بإسقاط نظام بشار ونصرة المناطق الجريحة، فشنت قوات الأمن والشبيحة عليها هجمات شرسة وأطلقت النار وقنابل الغاز عليهم واعتقلت العديد من الشباب، كما داهمت بعض المناطق ومارست أنواع التشبيح فيها من سرقات وتخريب ومداهمة لعدد من المنازل، واستحدثت عددا من الحواجز لتفتيش المارة، كما شهدت عدة مناطق إطلاق نار كثيف من الحواجز وعناصر الأمن، وأنباء عن مقتل شخص نتيجة القصف على الأتارب وإعزاز بالمدافع والأسلحة الثقيلة.

حمص:

لم يقنع النظام من تدمير أغلب المناطق الحمصية، فلا زال مستمرا في قصفها بالقذائف والأسلحة الثقيلة، مستهدفا الأحياء السكنية والمنازل، إضافة إلى حملات مداهمات على الأحياء والمنازل مع اعتقالات عشوائية طالت عددا من الناشطين والمدنيين بينهم رجل مسن، كما أن إطلاق النار من قبل الحواجز تجاه المارة مستمر أيضا، وأنباء عن مقتل بعض الأشخاص وجرح آخرين، فيما شهد السجن المركزي استعصاءً قويا ومحاولة خلع الأبواب من قبل المساجين نتيجة لمحاولات اقتحام السجن من قبل سرية المداهمة.

هذا وقد هزت عدة انفجارات مناطق عدة مجهولة السبب، بينما خرجت تظاهرات حاشدة ي الوعر وجورة الشياح والحولة فهتفت بإسقاط النظام ونصرة حمص وغيرها من المدن الجريحة.

دمشق:

انتشرت القوات الأمنية في عدد من الشوارع لتفتيش المارة مع تدقيق على الهويات، وشهدت منطقة برزة والميدان اقتحاما شرسا مع حملة مداهمات واعتقالات مفاجئة طالت عددا من المدنيين والمنازل، كما قامت بتكسير الجدران التي فيها عبارات ثورية وحاولت باقتحام المنازل، فيما انطلقت تظاهرات حاشدة في جوبر وكفر سوسة والحجر الأسود وقبر عاتكة والميدان والقدم والعسالي وركن الدين والمزة وغيرها هتفت بإسقاط بشار ونظامه وإغاثة المناطق المنكوبة، فيما كانت المناطق الدمشقية تعيش أزمة حادة في الغذاء والمحروقات.

ريف دمشق:

سقط عدد من الجرحى بينهم امرأة نتيجة إطلاق النار بكثافة في الأحياء الريفية، كما أن القناصة قد تمركزت على عدد من الأبنية والأسطح لاستهداف أي شيء يتحرك في عدد من الشوارع، وشهدت الزبداني ومضايا قصفا عنيفا من قبل الكتائب الأسدية، فيما انتشرت الكتائب وعناصر الأمن في الشوارع وفرضت حصارا خانقا على زملكا، إلا أنها خرجت منها مظاهرة حاشدة إضافة إلى مظاهرات عدة في المعظمية والضمير ويبرود والهامة وغيرها هتفت جميعها بإسقاط نظام الأسد وطالبت بالحرية ودعت إلى تسليح الجيش الحر، وفي الكسوة قامت الشبيحة وعناصر الأمن بضرب الأهالي وتكسير محلاتهم التجارية واعتقلت العديد من المواطنين عشوائيا، وسمع انفجار ضخم في جديدة عرطوز فتوجهت سيارة الإسعاف والعناصر الأمنية إلى المنطقة.

حماه:

عاشت مدينة حماه حالة حرب حقيقية جراء دوي الانفجارات بكثافة بمعدل انفجار في الدقيقة تزامنا مع إطلاق رصاص كثيف من أسلحة ثقيلة، مع انتشار مكثف لقوات الأسد في معظم أحياء الحاضر والأربعين والحميدية والحب الشرقية وغيرها، فيما شهدت بعض المناطق قصفا عنيفا استهدف المنازل، وقامت قوات الأمن والشبيحة بمداهمة منطقة جبرين لليوم الثاني على التوالي، وخربت الممتلكات وسرقتها واعتقلت العديد من أهالي البلدة، كما فرضت حصارا على قرية كوكب بالدبابات وفرضت حظر التجول في المنطقة تزامنا مع إطلاق النار وتصاعد الدخان في المنطقة، واستهدفت

الرصاص أيضا منازل قرية اللحونة وغيرها، وأنباء عن سقوط عدد من الجرحى في اللطامنة جراء القصف العنيف الذي طال المنطقة.

في المقابل خرجت مظاهرات حاشدة في حي الصابونية وعبد الله بن سلام وجامع التتان وجامع الإحسان وباب قبلي وقلعة المضيق وغيرها هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المناطق المنكوبة والمحاصرة، رغم التحرك الأمني والقمع العسكري للمتظاهرين وحملات الاعتقالات العشوائية.

إدلب:

انطلقت مظاهرات إدلب في تفتناز وكفر نبل وكورين وجبل الزاوية وغيرها هاتفة بإسقاط النظام وإعدام بشار ومنددة بمجازر النظام على المناطق، فيما دوت انفجارات ضخمة مجهولة المصدر تزامنت مع إطلاق رصاص عشوائي كثيف في عدة أحياء، وشهدت كفر رومة وكفر نبل وحاس وجرجناز وخان شيخون وغيرها قصفا عنيفا بعد هدوء حذر، كما قصفت عدة قرى بالصواريخ والقذائف أثناء تحليق طيران مروحي وحربي على المنطقة، واستهدف في ذلك المنازل والمزارع لإتلاف المحاصيل الزراعية في تضييق متعمد على الأهالي، وليمت جوعا من لم يمت بالرصاص تحت القصف، وقد تزايدت التعزيزات الأمنية إلى المناطق، كما اقتحمت قرية معراتة في جبل الزاوية وحرقت عشرات الدراجات النارية وأنباء عن إصابات عديدة بينها قتلى جراء القصف والرصاص المستهدف للأهالي في عموم إدلب.

اللاذقية:

حلق الطيران الحربي في سماء الرمل الجنوبي، ودوت انفجارات ضخمة في الرمل الشمالي والجنوبي وغيرها، بينما خرجت مظاهرة حاشدة في جبلة هتفت بإسقاط النظام وقطع الثوار الطريق بالإطارات المشتعلة وحيوا الجيش الحر، فيما أقامت القوات النظامية بعض الحواجز الأمنية، وانتشرت في الأحياء بكثافة.

دير الزور:

انطلقت مظاهرة في الجورة وأخرى في البوكمال وقرية البصيرة والشحيل وغيرها فهتفت نصرة للمدن المنكوبة وطالبت بإعدام الرئيس وإسقاط نظامه، وأنباء عن سقوط قتيل برصاص القوات الأمنية، إضافة إلى تمركز القناصة على البنيات العالية في دوار السيوف، وانفجار ضخم هز البوكمال تبعه إطلاق نار كثيف.

طرطوس:

اعتقلت قوات الأمن بعض المواطنين وشنت حملة مداهمة على المزارع في البيضا وقام الشبيحة بسرقة سيارة وثلاث دراجات نارية، بينما دوى انفجار ضخم في با نياس هز المنطقة بسبب مجهول.

الحسكة:

شيعت الحسكة بعض شهدائها وتحول التشييع إلى مظاهرة حاشدة في حي تل حجر، كما انطلقت مظاهرات حاشدة في حي غويران والصالحية وحي المفتي وحي العزيزية وعامودا والدرباسية وراس العين والقامشلي وغيرها فهتف للمدن الجريحة وطالبت بنصرتها وإسقاط النظام، بينما كانت القوات الأمنية قد استحدثت حواجز جديدة وأغلقت بعض الطرق، وكثفت دورياتها في الشوارع التي تنشط فيها مظاهرات، وسمعت أصوات الرصاص بكثافة في أحياء عديدة.

على صعيد خارجي:

حذر الرئيس الفرنسي هولاند من تداعيات تدهور الوضع السوري على الدول المجاورة وخاصة لبنان، بينما اعتبر المتحدث باسم الأمين العام الأممي أن عملية السعي إلى تسوية سلمية للأزمة في سوريا وصلت إلى "مرحلة دقيقة"، وأكد مارتن نيسيركي في بيان أن "بان كي مون يبقى شديد القلق إزاء مخاطر قيام حرب أهلية شاملة في سوريا".

وهونت مصادر دبلوماسية أوروبية شأن ما صدر عن قمة مجموعة الثماني وقمة شيكاغو لحلف شمال الأطلسي بخصوص

سوريا، معتبرة مبادرة كوفي أنان غير مستغنى عنها في الوقت الحاضر.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

حماه:11

حمص:5

درعا:3

دير الزور : 2

ادلب:2

حلب:1

الرقة :1

دمشق وريفها :1

عبدو محمد حمدان ـ ادلب ـ عين شيب ـ قتل برصاص قوات الأمن

عبد السلام الأبرش ـ 60 عام ـ ادلب ـ كفرومة ـ اثر قصف القوات المتمركزة على حاجز كفرومة للمنازل وهو اب لسبعة أولاد

قصي اليوسف ـ حماه ـ حي الشريعة ـ يدرس في كلية الهندسة والميكانيك ـ حلب أصيب برصاصة قناص في صدره بتاريخ 17 ـ 5 ـ 2012 في حمص ـ القصور وتوفي اليوم متأثرا بجراحه

محمد جاسم النوير ـ 50 عاما ـ حماه ـ حي طريق حلب ـ قتل بالرصاص العشوائي اثناء ذهابه لإحضار الخبز لأولاده ولديه أكثر من ثلاثة أولاد

شخص لم يصل اسمه ـ ريف حماة الشرقي ـ البلعاس ـ من أفراد الجيش الحر خلال مداهمة جبل بلعاس بالمروحيات

شخص لم يصل اسمه ـ ريف حماة الشرقي ـ البلعاس ـ من أفراد الجيش الحر خلال مداهمة جبل بلعاس بالمروحيات

شخص لم يصل اسمه ـ ريف حماة الشرقي ـ البلعاس ـ من أفراد الجيش الحر خلال مداهمة جبل بلعاس بالمروحيات

شخص لم يصل اسمه ـ ريف حماة الشرقي ـ البلعاس ـ من أفراد الجيش الحر خلال مداهمة جبل بلعاس بالمروحيات

شخص لم يصل اسمه ـ ريف حماة الشرقي ـ البلعاس ـ من أفراد الجيش الحر خلال مداهمة جبل بلعاس بالمروحيات

شخص لم يصل اسمه ـ ريف حماة الشرقي ـ البلعاس ـ من أفراد الجيش الحر خلال مداهمة جبل بلعاس بالمروحيات

شخص لم يصل اسمه ـ ريف حماة الشرقي ـ البلعاس ـ من أفراد الجيش الحر خلال مداهمة جبل بلعاس بالمروحيات

شخص لم يصل اسمه ـ ريف حماة الشرقي ـ البلعاس ـ من أفراد الجيش الحر خلال مداهمة جبل بلعاس بالمروحيات

شخص لم يصل اسمه ـ ريف حماة الشرقي ـ البلعاس ـ من أفراد الجيش الحر خلال مداهمة جبل بلعاس بالمروحيات

بلال غربال ـ حمص ـ حي الخالدية ـ أصيب برصاص قناص يوم أمس

علي خالد تركاوي ـ حمص ـ كرم الزيتون ـ وجد مقتولا ومرميا في منطقة الحولة ـ شرقي بلدة القبو

محمود العاتقي ـ حمص ـ البياضة ـ برصاص قوات الأمن

محي الدين خالد الشامي ـ حمص ـ حي الخالدية ـ برصاص قناص تابع للأمن

شخص لم يتمكن التعرف عليه ـ حمص ـ كرم شمشم ـ بسبب عدم تمكن أحد من سحب الجثة

بسام رسمي العبود ـ درعا ـ يدعى أبو نورس قتل برصاص قوات الأمن عند معمل اللمبات عل طريق أم الميادن كتيبة الإشارة

شادي عطية الشحادات ـ درعا ـ داعل ـ جراء إطلاق الأمن النار عليه من أحد الحواجز

محمد إسماعيل جاموس ـ 25عام ـ درعا ـ داعل ـ بسبب انفجار أحد الألغام التي زرعتها الحكومة

مشعل مصطفى الإدريس ـ دير الزور ـ البصيرة ـ قتل برصاص قوات الأمن حيث بإطلاق النار عشوائيا على مظاهرة أثناء وجود المراقبين

حمد حمصي الميزر ـ دير الزور ـ العشارة ـ برصاص الأمن

ساري عمر الشيخ ـ حلب ـ الأتارب ـ إثر القصف العشوائي على المدينة

حسين الطنش ـ الرقة ـ الطبقة ـ مجند منشق قتل في بلدة الأتارب بريف حلب على يد قوات النظام أثناء وجوده مع زملائه

قتيل لم يصل اسمه ـ ريف دمشق ـ حمورية ـ بسبب الانفجار خلف جامع الخولاني والذي تسبب بتدمير عدد من المنازل وجرح ثلاثة أشخاص

محمد حميد الأحمد ـ حمص ـ حي الربيع العربي ـ قتل منذ يومين في أحد سجون المخابرات في العاصمة دمشق

المصادر: